إشارة

Twitter:_ falarbash
abaharf@hotmail.com
فهد جواد الاربش

صالة القمار البورصوية الكويتية

نعم.. اخترت هذا المسمى لأنه بالفعل يدل على مكان يقوم به المتداولون بالرهان على بعض الأسهم التي أصبحت جسدا بلا روح، فنجد تداولات هؤلاء المقامرين عشوائية ومبهمة مبنية على التخمين والإشاعات بعيدة كل البعد عن الدراسة المالية لتلك الشركات والسؤال عن مشاريعها الحالية والمستقبلية، والغريب في الأمر أن هناك من لايزال يمارس لعبة التداول العشوائي أو (القمار) في صالة (القمار) البورصوية الكويتية على الرغم من تدهور حالة اغلب الشركات ويقومون بالتداول بشكل يومي ويتكبدون خسائر يومية دون الشعور بالمسؤولية تجاه حياتهم الاجتماعية التي أصبحت رهينة تصرفاتهم الجنونية تجاه التداول بشركات شبه منتهية.

هناك أكثر من 230 شركة مدرجة في صالة القمار البورصوية ونسبة 34٪ من تلك الشركات تتداول بسعر اقل من مائة فلس والتي كانت تتداول بأسعار خيالية (دينار وما فوق) اثناء فترة انتعاش البورصة في منتصف عام 2007 وبعد الأزمة الاقتصادية العالمية ظهرت حقيقة بعض من تلك الشركات التي كانت تخدع المساهمين بصفقات وهمية لإقناعهم بزيادة رأسمال الشركة وتغطية العجز في التدفقات النقدية للشركة وتغطية التزاماتهم مع البنوك التي تطالب بسداد الأقساط المستحقة من القروض وكذلك الفوائد المتراكمة حتى وصل حال بعض من تلك الشركات بتآكل رأسمالها أكثر من 75٪ بسبب تكبدها خسائر هائلة وعلى الرغم من ذلك الا انه لم يتم الإعلان عن إفلاس أي من تلك الشركات حتى تاريخه علما بأن القانون يلزم إفلاس الشركات في حين الوصول إلى هذه النسبة.

برأيي أن المستفيد الأول من استمرار تلك الشركات التي أصبحت شركات وهمية هم من قاموا بنهب وسرقة أموال المساهمين، هؤلاء رؤساء مجالس الإدارات وأعوانهم الذين أصبحوا أصحاب الملايين وتركوا تلك الشركات بكل وقاحة مجردة من أي أصول (هيكل عظمي)، غارقة في الديون والقروض البنكية الهائلة. وحقيقة الأمر ان بعض البنوك هي التي ساعدت تلك الشركات للوصول إلى هذه الحال بسبب المعرفة الشخصية لبعض أعضاء مجالس الإدارة وعلى أساسه تم التمويل العشوائي معتمدين بذلك على الواسطة التي لعبت دورا كبيرا في الحصول على بعض القروض دون المراعاة للأمانة المهنية وحماية حقوق مساهمي البنك.

وكذلك قامت بعض البنوك بتمويل الأفراد تمويلا عشوائيا بما يسمى «القروض الاستهلاكية» وهي الأخطر على مستقبل الأفراد، بعيدة كل البعد عن الرقابة وعدم التدخل او غض النظر عن كيفية استخدام هذه الأموال والتي ساهمت في تدهور الاقتصاد بسبب ضعف الرقابة حيث ان اغلب المقترضين استخدموا تلك القروض على سبيل المثال (بشراء الأسهم بدلا من شراء العقار) ومع الاسف الشديد نرى اهتمام بعض البنوك الذي كان ومازال يبحث عن الربح السريع دون النظر الى أبعاد المشاكل الاجتماعية التي قد تترتب من تلك القروض التي تم منحها للأفراد ومدى خطورتها على المجتمع.

انه لأمر غريب يثير التساؤلات والشكوك؟ هل استمرار تلك الشركات بالتداول هو لإرضاء بعض الأشخاص؟ أم هو إهمال وتقصير من قبل البنوك والبنك المركزي بالأخص؟ أم هو أمر متعمد لكي لا تتورط وتنفضح بعض البنوك المحلية بالقروض الهائلة التي أقرضتها تلك الشركات وأصبحت حبرا على ورق؟ تساؤلات عديدة تبحث عن ردود؟

رؤى كويتية

الطغيان أعمى بصيرة المعارضة في الافتتاح

aljaser_b08@hotmail.com
باسل الجاسر

بدا واضحا أن طغيان وغرور وصلف نواب المعارضة قد أعمى بصرهم وبصيرتهم وجعلهم متناقضين ومتضاربين يتقدمون خطوة ويتراجعون خطوتين باختصار يتخبطون.. فكان أول مظاهر هذا التخبط أنهم وبعد التعدي السافر على زملائهم وقولهم ان قاعة عبدالله السالم لم تعد تتسع لهم (للمعارضة) مع الأغلبية المرتشية وجدوا أنفسهم مضطرين للحضور ومجاورة زملائهم.

وقالوا انهم لن يسلموا بل وانتقد بعضهم من سلم على سمو الرئيس، إلا أن أكثرهم قام بمصافحة سموه فأكرموا أنفسهم بالاستحسان فعدم السلام على سموه وفي حضور صاحب السمو الأمير المفدى بعد خطاب سموه المؤثر الذي دعا فيه للتعاون لا يضير سمو رئيس الوزراء أو ينقصه أو يزيده شيئا، بل أتى له بالتعاطف حتى من قبل السذج الذين يسيرون في ركابهم، بينما ما أقدم عليه 4 أو 5 نواب أنقصهم وأساء لهم وحملهم ذنوبا أمام الناس وأمام المولى جلت قدرته فالسلام بالبداية والنهاية لله جل وعلا فوضعوا أنفسهم في صورة قبيحة من الحقد الأعمى ولن يستطيع أحد أن يصف تصرفهم برقي الخلق أو حسن الأدب.

وبعدها قاموا بهليلة ما أنزل الله بها من سلطان عندما طلبت الحكومة تأجيل نظر كادر المعلمين وزيادة الطلبة لمدة أسبوعين استنادا الى حقها الذي كفلته اللائحة الداخلية ولم يكن أمام الرئاسة إلا الإجابة فقاموا بالصراخ والانسحاب فوضعوا أنفسهم بصورة الغوغائيين الذين لا يحترمون القانون والأنظمة.

وبعد هذه الهليلة الماسخة امتنعوا عن المشاركة في انتخابات اللجان ترشيحا وانتخابا فحاصروا وعزلوا أنفسهم اختياريا وكفوا الأغلبية شر القتال بمنتهى الجهل وسوء التدبير وبعيدا عن مقتضيات الحنكة السياسية، وهنا اشير الى أنني دعوت ولأكثر من مرة الى ضرورة معاقبة الأغلبية للأقلية من خلال إقصائهم من اللجان، وبدل أن يقوموا بإحراج الأغلبية والتقدم للترشيح بكل اللجان المهمة ليتهموا وباتهام حقيقي وموضوعي بأن الأغلبية أقصتهم ومنعتهم من القيام بواجبهم الدستوري وما شابه، فإذا بهم يعزلون أنفسهم بأنفسهم ويضعون أنفسهم وبأيديهم في مواجهة مخالفة صريحة لمقتضى المادة 45 من اللائحة الداخلية للمجلس (ينتخب المجلس أعضاء اللجان بالأغلبية النسبية وينبغي أن يشترك كل عضو من أعضاء المجلس في لجنة على الأقل..) وأمام هذا الوضع القانوني الذي وضعوا أنفسهم فيه فهم أمام خيارين لا ثالث لهما فإما أن يقدموا استقالاتهم من المجلس برمته، واما أن يقوموا صاغرين مجبرين بالتراجع عن قرارهم الأرعن والدخول باللجان الأقل أهمية التي سيتفضل عليهم بعض نواب الأكثرية بالتنازل عن بعض الكراسي فيها ليصححوا وضعهم القانوني.

وإن كنت أتمنى أن يفوا بوعودهم المتكررة لجمهورهم في ساحة الصفاة في 5 يناير عشية استجواب الصليبخات وأمام أكبر تجمع لجماهيرهم عندما قالوا إنهم إن لم يطيحوا بسمو الرئيس فإنهم سيستقيلون من المجلس الذي لا يتشرفون بمزاملة الأكثرية المنبطحة فيه وما شابه من شتائم ملأوا بها قاموسهم وكرروا هذه الوعود وفي أكثر مناسبة، أتمنى أن يستقيلوا فيرتاحوا ويريحوا ويتركوا عربة التنمية تسير دون معوقات.

وحقيقة الأمر انني أعلم علم اليقين أن فيهم من هو ليس بهذا الغباء بل ويتمتع بالذكاء الحاذق ولكن الغرور والطغيان قد أعمى بصر وبصيرة قادتهم فأضاعوا مصداقيتهم ووقارهم وأضاعوا من سار خلفهم طلبا للبطولة الكرتونية فوجدوا أنفسهم جميعا قادة وتبعا في هذا الوضع وهذه الصورة التي أقل ما توصف بأنها صورة غير طيبة، وأتوجه للذين مازالوا يصدقونهم بضرورة إمعان البصر في هذه الصور والتفكر والتدبر، فهل من مدكر؟

نقشة فكر

o_altahous@hotmail.com _ twitter@oaltahous
أسامة الطاحوس

نصيحة للمليفي

لا أتصور أنه يوجد أحد في وزارة التربية أو في المناطق التعليمية أو حتى في الكويت بأسرها يستطيع أن يقيم أو يحس بالمعلم إلا من هو معلم بالأصل، فالاجتماعات التي تعقد، والتصورات التي ترسم، هي أشبه برجل البادية يصف لنا أهوال البحر والعكس صحيح.

فمنذ متى ونحن نقول بأنكم تنظرون بعين واحدة تجاه المعلم؟ ومنذ متى ونحن نتكلم ونقول: اسمعونا وأفهموا ما نقول؟ لكن الوزارة منذ أمد بعيد وهي تعيش مثل «أذن من طين وأذن من عجين» ولكن سنتعشم بالوزير أن يسمع لعله يدرك لماذا قلنا أن بونص وتصوركم بعيد عن الواقع وبعيد حتى عن النهج التربوي.

فأول الأمر يا وزير التربية هل كانت هناك استفادة من تأجيل الكادر المحرج؟ وهل كان تحاشي ذلك ممكنا؟ إن السبب الرئيسي لرفض «البونص» هو أن تقييم المعلم يتم عن طريق مديري المدارس، وبعضهم لا يمت للتعليم العام بصلة، وليس هو بالأصل من المواد الأساسية، فكيف يمكن أن يقوم مدير هو بالأصل مدرس بدنية بتقييم مدرس فيزياء؟ وعلى أي معيار سيقيمه؟ على الحضور والغياب أم على أدائه داخل الفصل؟ ثم بعد ذلك هل تعلم يا وزيرنا أن الشللية والحزبية والطائفية تضرب مدارسنا شر ضربة؟ وهل تعلم أنك بمقاييسك ستجعل المعلم أسير الإدارة في كل شيء؟ لقد آلمتني وأنت القانوني الذي لا يترك ثغرة إلا وسدها فكيف فاتك ذلك؟

إنني أقترح أن يكون التقييم من قبل الموجه العام والمدرس الأول المباشر لهذا المعلم ثم المديرين ولهم درجات قليلة، لأن المدرس اختصاصه الفصل وليس صبغ الفصول وتزيينها والوقوف على الأبواب، فإن لم يعمل ذلك قالوا افتقد لعنصر المبادرة! سبحان الله حولونا «فراريش» وقولوا عنصر مبادرة. وأيضا ما هذه البدعة العالمية في تقييم المعلم وجعلها سرية ليوقع على ورق أبيض، والمديرون بالمزاجية يضعون تقييمهم له فأين العدالة؟ ترى هل يا وزير سيتم إصلاحها؟ إنني أنصحك يا وزير بغربلة هذه القوانين التي أكل الدهر عليها وشرب، قبل كل شيء فهذه قوانين لا تنفع إلا في الكتاتيب وليس في مدارس راقية ومدرسين أكفاء.

وأخيرا يا وزيرنا الفاضل لن تستطيع ولن يستطيع أحد أن يربط الكادر أو البونص بأداء المعلم لأن الذي يقيم الأداء يحتاج لمن يقيمه بالأصل، ويكفينا استهانة بالمعلم فلو طلبت يوما منا النصيحة لأهديناك إياها ولكن هذا جزء أتاك وسأجعل الباقي لما بعد.

نص سالفة: «الحقران يقطع المصران»، هو نهج سياسي لجلسة شاي الضحى، وليس في الوزارات، ولكن تذكروا لو أُقر البونص فستشهدون (مدرس يضرب مدير مدرسته – مجموعة معلمات يرجمن مديرتهن – مدرس يجلس يصور كشف الحضور والغياب – مدرسات يعملن لمديرة المدرسة مساجا ومني كير وبدي كير) والقادم كثير من بركات البونص، وسترون الأعاجيب لكن الأعجب أن مسؤولا في المنطقة وبسبب مقالي السابق بدأ يبحث من أين لي المعلومة، وأنا أقول لا تتعب نفسك واعتب على نفسك وراجعها ثم أصلحها وتحياتي لك.

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com
عادل عبدالله المطيري

ثورة...عايض!

يمكن فهم أن تكون هناك فئة معينة من المواطنين تمارس السياسة أو أن تهتم بالشأن العام، تتابع نشرات الاخبار والبرامج الحوارية، كذلك قد تهتم فئة معينة بالقضايا الخليجية والعربية والعالمية.

لكن أن تكون غالبية المجتمع الكويتي وعلى اختلاف أعمارهم وأجناسهم ومذاهبهم وثقافتهم متعلقين جدا بالمسائل السياسية ومتابعين مخلصين لنشرات الأخبار حتى تحولت مجالسهم إلى دار للندوة أو نسخة مصغرة لساحة الارادة أو الصفاة!

أصبحنا ننظم مظاهرات واعتصامات (واربعائيات) لكل قضايا مجتمعنا الكويتي وكذلك نصرة لقضايا أمتنا العربية الإسلامية!

حتى أبناؤنا الطلبة أفسدنا ثقافتهم، فبدل أن يعتصموا أمام مدارسهم رافعين كتبهم الدراسية تعبيرا عن احتجاجهم المشروع على توزيع الدرجات، ذهبوا الى وزارة التربية يرفعون شعارات سياسية مأخوذة من ساحة الإرادة الكويتية وساحة باب عمرو بحمص، وأكملوها بأهازيج على الطريقة السورية ضد وزير التربية في الكويت!

اصبح المجتمع الكويتي سياسيا حتى الثمالة، فبدلا من نقاشات التنمية والاقتصاد وحوارات الشعر والادب انتشرت المحاورات السياسية، يجب ان نعود الى صوابنا وألا نزج بكل شرائح المجتمع في دهاليز السياسية القذرة، فرفقا بأبنائنا والقوارير!

اتمنى أن تتحول مجالسنا (الديوانية) الى ملتقيات مفيدة ومتنفسا جميلا لمرتاديها بعيدا عن السياسة «فمن السياسة ترك السياسة»!

كذلك يجب وقف الحرب الشرسة بين الحكومة وخصومها والتي تدور رحاها على وسائل الاعلام المرئي والمقروء والتي أفسدت الذوق العام، الا يحق للمواطن متابعة برامج اعلامية ترفيهية او ثقافية أو دينية بعيدا عن هموم السياسة، سيّستم الشعب وجنيتم ثقافة «تعرف عايض»!

ولا ألوم الطلبة عندما رفعوا هذا الشعار، فهم تأثروا وبلاشك بمن سبقهم من السياسيين والذين أصبحت بعض تصريحاتهم ليست فقط نابية بل خادشة للحياء والاخلاق العامة، ناهيك عن التشكيك في وطنية وولاء خصومهم.

للأسف بدأنا نخسر الكويت التي عرفت بتسامحها وترابط أبنائها، والسبب لعب الكراسي والمناصب السياسية والمصالح الشخصية، عزف السياسيون على أنغام الطائفية والفئوية وكان نشازا لا تتقبله الآذان الوطنية.

يجب أن نستذكر كلمة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد ـ رحمه الله: «إن الكويت هي الوجود الثابت ونحن الوجود العابر».

يجب أن نراجع الكثير من أخطائنا السياسية والاقتصادية والاعلامية والثقافية التي أنتجت ثقافة «الانبطاح ـ التأزيم».. وكارثة عايض.. ارحلوا جميعا غير مأسوف عليكم!

نظرة ثاقبة

althekher@windowslive.com
ابتسام محمد العون

نبض القلوب في حب الوطن

قلبي يعتصر ألما، ودموعي تنهمل حزنا، وحروفي تصمت رهبة من ضياعك ياوطن، الكل يتغنى بالوطنية ويعتقد أنها شعارات ترفع وأناشيد تردد واشعار تكتب دون الوعي بأن الوطنية أفكار نيرة ومشاعر صادقة تترجم إلى سلوكيات وأفعال موزونة تنهض بالوطن وتعلي من شأنه، والمشاهد على الساحة الكويتية في هذه الأيام زخم متلاحق من الاعتصامات والاضرابات والتى شلت حركة البلاد وعطلت مصالح العباد، ومن الاعتصامات المؤسف عليها اعتصام جمعية المعلمين واقحام العملية التربوية الجليلة في الصراعات السياسية والمزايدات الانتخابية، فللمعلم مكانة سامية عند الله فهم ورثة الأنبياء وخصهم الله عز وجل بخشيته قال رسول الله ﷺ «إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير» رواه الترمذي وهم مربو الأجيال وصانعو الإنسان.

التعليم أشرف مهنة عرفتها البشرية ومؤكد أن مطالبات المعلمين نابعة من واقع مرير لكنني أعتقد أنه من الأفضل عدم إقحام العملية التربوية في دهاليز السياسة المظلمة، فالمعلم قدوة الأجيال وصانعها فكيف إذا ضاعت القدوة في المزايدات السياسية ورهنت العملية التربوية الرفيعة بالمال والمهاترات البغيضة، فأنا لست مع هذا ولا مع ذاك إنما مع الوطن والمصلحة العامة لكافة فئات المجتمع، فالكل يطالب بحقه وأين حق الوطن؟ لن نحتاج إلى غزو غاشم آخر لنعرف قيمة وطننا، لا ولن ننسى دموع أمير القلوب الغالية والتى انهملت أمام العالم حبا وإشفاقا على هذا الوطن، لا ولن ننسى دماء وأرواح شهدائنا الطاهرة والتي قدمناها فداء للذود عن هذا الوطن، فالقاصي والداني يغبطنا على نعم كثيرة نتقلب فيها كل يوم متناسين قيمتها وأثرها علينا وكم من شعوب أخرى حرمت من ذلك؟

نعم هناك ثلة متشرذمة من المسؤولين والمتنفذين تفننوا في نهب ثروات بلادنا وسرقة مقدرات أجيالنا والصراع على إفلاسه في حرب ضروس تدور رحاها لتأكل الأخضر واليابس، لكننا كمواطنين شرفاء لن نقف مكتوفي الأيدي ولن نقبل بهذه الجريمة الشنعاء، وسنلتف جميعا حول قائد مسيرتنا ووالدنا الشيخ صباح حفظه الله ورعاه بإيماننا الراسخ وثقافتنا العريقة ووطنيتنا الصادقة، لانتشال وطننا من وحل الفساد ومستنقع الابتزاز، أبدا لن ننتظر قوى خارجية لإنقاذ وطننا فالحلول بأيدينا.. فكيف نفرط بك وأنت نبض قلوبنا؟